



أشهدُ ما أشهد ... يا ولدي  
يا ولدي الطيبَ .. هل أضحك ؟  
لا أقدر..حقا .. لا أقدرُ  
فالضحك إما فرحان أو شمتانُ  
آه...هل أبكي؟؟  
أنا لايمكنني - يا ولدي - أن أذرفَ دمعهُ  
فالعسكرُ .. أعني المنسرَ  
قد نزعوا قنواتِ دموعي  
من قاعيَ عيني  
لكنْ بقيت قنوات شعوري لا تنضبُ  
وبصيرة قلبي لا تخمدُ  
دوما تعملُ  
وتسجل حركاتِ الزمن ونبض الكونُ

وتسجل أيام شعوب تفتات الطينَ

وتهوى الذلَّ

وتأنف أن يحكمها العدلُ

وشعوب ترفض أن تسجدَ إلا لله

تتعشق طعمَ التضحيةِ

وتموتُ لتحيا شامخةً

وتريقُ دماها راضيةً

كي تنبت أزهارَ الحبِ الباسمِ

في أرضِ المجدِ

\*\*\*\*\*

ولتعلمُ - يا ولدي - وا حزناه !!

أنأ نحيا عصرَ الغربه ...

عصرَ الكربه ...

عصرَ الزعماءِ الأوثانِ

عصرَ الإنسانِ الساجدِ للإنسانِ

وإذا ما عبد الإنسانُ الإنسانَ

كان المعبودُ هو الشيطانُ

والعابدُ في الدركِ الأسفلِ كالحيوانِ

لا تعجب من حكمي هذا

فالعقل مَهينُ

والرأي سجينُ

والحكم لعينُ

واللص الفاجرُ يُدعى " خيرَ أمينٍ "

\*\*\*\*\*

معذرة ... يا ولدي الطيب

معدرة ... أتركك وأمضي

فأمامي المشوار طويلٌ

جِدْ طويلاً

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: